يعني ولا تقولن لشاي كتب بالف بعد الشين وعلته تقوية الهمزة وليقع الفرق
بينه وبين كشتي وقيل انها تزاد في كل ما في القران من لفظ شيء ولم يشتهر
هذا القول ولا عمل به

وزاد في مائتين المجامع مائة وفي ابن اثبا تها وصفا وقل خبرا

كتب مائة بالف تقوية للهمزة وللفرق بينه وبين منه وحملت التثنية
على المفرد وكتبا بن في القران باثبات الالف اما اذا كان خبرا فعلى الاصل
واما اذا كان صفة نحو اتينا عيسى بن مريم فانه لم يكثر مثله وانما
يحذف حيث يكثر وايضا فانه كتب على الاصل ونصب وصفا وخبرا
على الحال من ابن على انه اراد هذا اللفظ او على من يرى مجي الحال من النكرة

لنسفعا ليكونا مع اذا الف والنون في وكاين كلها زهرا

اجتمع كتاب المصاحف على كتب النون الفا في لنسفعا وليكونا وفي اذا
حيث جاء وعلته الحمل على الوقف وكذلك اجتمعت على كتب كاين بنون
على نية الوصل وقوله كلها توكيد لو كاين ويروى بالرفع على الابتدا
والخبر زهرا اى اضاء اراد به الشهرة

وليكة الالفان الحذف نالهما في صاد والشعراء طيبا شجرا

يقول ان اصله ليكة ودخلتها الالف واللام للتعريف فقيل الايكة
وهي قراءة الكوفيين وابي عمرو في هذين الموضعين ثم نقلت حركة الهمزة
الى اللام واعتد بالحركة المنقولة فابتدى باللام وسقطت الف الوصل
والالف الاخرى التي كانت صورة الهمزة واما من قال ان ليكة اسم البلد
والايكة اسم الكورة والنواحي اعني كورة ذلك البلد ونواحيه فليس
ثم حذف ونصب طيبا على الحال من الحذف واراد به الشهرة وشجرا
نصب على التمييز وفيه اشارة الى ان الايكة من نوع الشجر

باب حذف اليا وثبوتها

وتحذف الياء في حال الثبوت اذا حصلت محذوفها فخذ مبتكرا

اذا اردت تعريف شيئين متضادين اكتفيت بتعريف احدهما و
يكون ترك ذكر الثاني تعريفا له فاذا حصرت المحذوف عرفت ان
ما سوى ذلك ثابت واذا حصرت الثابت عرفت ان ما سوى

ذلك

ذلك محذوف وانما خص ذكر المحذوفة لانها الاقل ولانها فرع والفرع ينبه
عليه اذ الاصل معلوم وقوله مبتكرا من فتح الكاف جعله حالا من المفعول
في فخذه اى سهلا من ابتكرت البكر اذا افتضضت ومن كسر الكاف جعله
حالا من الفاعل وهو من البكور يقال ابتكر وبكر بمعنى واحد

حيث ارهبون اتقون تكفرون اطيعون اسمعون وخافون اعبدون طرا

الا بيا سين والداع دعان وكيدون سوى هود تخزون وعيد عرا

يقول ايها الناظر اذكر هذه المواضع فالياء فيه محذوفة وقوله الا بيا سين
استثناء من اعبدون وهو قوله وان اعبدون هذا صراط مستقيم
فانه ثابت الياء وكذلك كيدون في هود ثابت الياء وقوله عرا فصل
اى اصاب الحذف ذلك كله وعلة الحذف في امثال هذا الاختصار والاجتزا
والاجتزا بالكسرة

واخشون لا اولا تكلمون يكذبون اولي دعاي يقتلون مرا

قوله لا اولا يعني الذي في البقرة وقوله واخشوني ولاتم فانه ثابت الياء
وقوله اولي دعاي يعني الكلمة الاولى وهي في ابراهيم احترز به من دعاي
في نوح فانه ثابت الياء وقوله مرا اى استخرج يقال مر فلان ضرعه
اذا استخرج ما عنده من الجري يريد ان تامل ذلك تتبعه واستخرجه

وقد هدين وفي نذيري مع نذري تسلني في هود مع يا تي بها وقرا

قوله وقرا اى ثبت الحذف فيها

وتشهدون ارجمون ان يردن نكير ينقذون مآب مع متاب ذرا

قوله ذرا جمع ذروة وهو اعلى الجبل اى هذه ذرا اى مشهورة ويجوز
ان يكون المبتدا وتشهدون وما عطف عليه

عقاب تردين توتون تعلمني والباد ان ترن وكالجواب جرا

قوله جرا نقص يريد ان الحذف فيها بسبب نقصها

في الكهف يهدين تبغي وفوقها اخرتن المهتد قل فيها زهرا

وقوله وفوق يعني فوق الكهف الاسرا وقل فيهما اى في الاسرا و
الكهف المهتد وقوله زهرا اى اضاء يريد الشهرة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)